A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/388
S/19919
2 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٢٣ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ،
وموجهة الى الامين العام من الممثل
الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

أتشرف بأن أحيل طيه ، لعلمكم ، بيانا مؤرخا في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٨ ، أصدرته القيادة العليا للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ، تندد فيه بالمناورة المضللة التي عمدت اليها فييت نام بشأن سحب "٠٠٠ ٥٠ جندي فييتنامي من كمبوتشيا" .

وساكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم البيان المذكور أعلاه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شيون برازيث
الممثل الدائم

* A/43/50 &

مرفق

بيان مؤرخ في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٨ أصدرته القيادة العليا للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية

ادعت سلطات هانوي في مؤتمر صحفي عُقد في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨ أنها سوف تسحب ٥٠ ٠٠٠ جندي من كمبوتشيا بدءا من الشهر القادم وحتى نهاية العام . وهذه هي المحاولة الجديدة المكشوفة الوقحة التي تريد بها تلك السلطات تضليل المجتمع الدولي . فإعلانها هذا الاخير لا يختلف في شيء عن مزاعمها السابقة بسحب قواتها .

ما هي حقائق الواقع في ساحة القتال في كمبوتشيا ؟

تفيد التقارير الواردة من مختلف الجبهات في جميع أنحاء كمبوتشيا وملاحظات القيادة العليا للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية أن الفييتناميين نقلوا ، خلال شهر أيار/مايو هذا وحده ، قواتهم من جبهة الى أخرى لمقاومة الهجمات المتزايدة التي يشنها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بغية :

- تفكيك شبكاتهم الادارية للقرى ،
- وقطع خطوط امداداتهم الاستراتيجية ،
- والضغط على المدن الكبرى .

ويمكن حصر التحركات الملحوظة التي قامت بها القوات الفييتنامية ، على النحو التالي :

(١) في أواخر نيسان/ابريل وأوائل أيار/مايو سحبت قوات فييتنامية من الفرقة ٣٣٠ وأرسلت الى ترابنغ شو وسانغكي ساتورب في كانون الثاني/يناير هذا العام ثم نقلت مرة أخرى في شباط/فبراير الى جنوب نهر كريتغ بونلاي في المنطقة الممتدة من املياتغ الى دامتاك سماك (مقاطعة كومبونغ شنانغ) لمحاولة حماية لجانهم الادارية القروية المنهارة .

وسحب الفييتناميون أيضا قوات من الفرقة ٣٠٩ وأرسلوها الى بونهيالوي لحماية الطريق رقم ٦٦ (مقاطعة كندال)

وأرسلوا في نفس الوقت ٤٠٠ جندي من كومبونغ سبوي الى شمال غربي العاصمة بنوم بنه .

(٢) وفي ٣٠ نيسان/ابريل ، أرسلوا قواتهم من نهر ميتوك ومناطق الحدود الى بورسات الشرقية ، في سرانغ توش وسترانغ توم وسالا كومرو .

(٣) وفي بداية أيار/مايو ، أرسلت القوات الفييتنامية المرابطة في لونفيك قرب الطريق الرئيسية رقم ٥ ، عبر نهر تونلي ساب لمقاومة أنشطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية على الجبهة الشمالية لبنوم بنه .

(٤) وفي ٢ أيار/مايو ، أرسل الفييتناميون ٣٢ دبابة من باتامبانغ الى سيمريب مستخدمة الطريق الرئيسية رقم ٦ ، لحماية المدينة .

(٥) وفي ٣ أيار/مايو أرسلت قوات فييتنامية من الفرقة ٣٣٠ في ساملاوت (مقاطعة باتامبانغ) لحماية أجزاء من الطريق رقم ١٠ بين سداو وسنونغ والجزء الواقع من خط السكة الحديدية بين مدينة باتامبانغ وريانغ كيساي .

(٦) وفي ٦ أيار/مايو حشد الفييتناميون قوات تابعة لهم من بوينغ تيم وبرالاي شنغو (شرقي مدينة باتامبانغ) ، ومن تا بدي (جنوب مدينة باتامبانغ) ، وأرسلوها لتقاوم هجمات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية غرب مدينة باتامبانغ ولحماية الطريق رقم ١٠ .

(٧) وفي ٩ أيار/مايو ، أرسلت قوات فييتنامية من الفرقتين ٣٠٩ و ٧٧٠٤ المرابطتين على ضفتي نهر منكول بوراي ، لتقاوم هجمات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية شمال مدينة باتامبانغ وجنوبها .

(٨) وفي ١٢ و ١٣ أيار/مايو ، بعث الفييتناميون ٠٠٠ ٢ جندي من الفرقة ٧٧٠١ من مدينة كومبونغ توم لحماية الطريق الرئيسية رقم ٧ ولحماية لجانهم الادارية القروية في اقليم دامبر ، شرقي نهر الميكونغ (مقاطعة كومبونغ شام) .

(٩) وفي منتصف شهر أيار/مايو ، حشدوا قوات تابعة لهم من ساملاوت وبايلن وسيمريب وبورسات من أجل حماية مدينة باتامبانغ .

كما حشدوا قوات لهم من بورسات والفرقة ٣٣٩ وسيمريب لمقاومة الهجمات التي يشنها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية شرق وجنوب باتامبانغ وجنوبها ، بين كوة كرالور وبنوم فياي شاب .

ومنذ منتصف أيار/مايو حتى الآن ، يقومون بحشد قوات من أماكن مختلفة لمقاومة أنشطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في جنوب مدينة باتامبانغ وشرقها وشمالها .

(١٠) وفي ١٥ أيار/مايو ، أرسلوا قوات من الفرقة ٣٠٩ المرابطة في كامبنغ بيوي الى مناطق الحدود الغربية الممتدة من سالا كراو الى بنوم ريانغ (مقاطعة باتامبانغ) .

(١١) وفي ١٦ أيار/مايو ، أرسلوا الفوج ٨١٢ التابع للفرقة ٣٠٩ وقوات أخرى من بانون وكامبنغ بيوي وبالانغ (جبهة ساملاوت) لمقاومة الهجمات التي يشنها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في بنوم ريانغ وبنوم ترونغ تيا على الطريق رقم ٥٨ .

(١٢) وفي ١٧ أيار/مايو ، أرسلوا ٦ شاحنات محملة بالجنود من ستونغ ترينغ لمقاومة هجمات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في كراتييه . كما أرسلوا قوات من برياه فيهيار معززة بالدبابات والمدفعية الثقيلة عبر نهر الميكونغ لتحل محل تلك القوات في ستونغ ترينغ .

(١٣) وفي ١٨ أيار/مايو ، أرسلت قوات فييتنامية تابعة للفرقتين ٣٣٠ و ٣٣٩ لمقاومة أنشطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في بيام تا (مقاطعة بورسات ، قرب الحدود الكمبوتشية - التايلندية) .

(١٤) وفي ١٨ أيار/مايو ، أرسلت قوات فييتنامية من سيسوفون لحماية مدينة باتامبانغ .

(١٥) وفي ١٩ أيار/مايو ، حشدوا ٦٠٠ جندي لمقاومة أنشطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في المنطقة الممتدة من جنوب مدينة باتامبانغ الى تافدي .

(١٦) وخلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ أيار/مايو ، صحب الفوج الفييتنامي ٩٦ التابع للفرقة ٣٠٩ من ضفاف نهر مونكول بوراي الى جنوب وغرب مدينة باتامبانغ لمحاولة اعادة فتح الطريق رقم ١٠ التي قطعها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بين ترينغ وبايلن . وتلك القوات مركزة حاليا في صداو حيث أنها لا تستطيع التقدم الى الامام ..

وجميع تحركات القوات الفييتنامية المذكورة أعلاه تبين بوضوح أن الفييتناميين منهمكين بشدة في تحريك قواتهم من جبهة الى أخرى لمحاولة التخلص من حالة الانهزام التي يعانونها في ساحة القتال ولمواصلة احتلالهم لكمبوتشيا .

ومن ثم لا يوجد أي دليل على أنهم مستعدون لسحب ٥٠ ٠٠٠ جندي من كمبوتشيا . وفي الواقع أن ادعاءهم الاخير بشأن هذا الانسحاب له هدف دعائي واضح ، فهم يريدون تضليل المجتمع الدولي لجعله :

- يعتقد أنهم مستعدون للانسحاب من كمبوتشيا ،

- وكي يخفف الضغوط الواقعة عليهم لأن المجتمع الدولي ظل ثابتا على مطالبته بالانسحاب الفوري ، وغير المشروط لجميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا كي يتمكن شعب كمبوتشيا من ممارسة حقه في تقرير المصير .

وعلاوة على ذلك ، يمكن تفسير هذا الادعاء المضلل لسلطات هانوي بشأن سحب القوات بانه محاولة لجعل المجتمع الدولي يزودهم بالاغذية وغيرها من الامدادات الانسانية بهدف تغذية قواتهم في كمبوتشيا التي تواجه نقصا حادا في الاغذية حتى تتمكن من مواصلة احتلالها لكمبوتشيا .

وفي الواقع ، إن القتال يجري دون هوادة في جميع أنحاء ميدان القتال في كمبوتشيا ولا يزال مستمرا داخل كمبوتشيا وكذلك في مناطق الحدود الغربية .

وتدل الحقائق المذكورة أعلاه بصورة قاطعة على أن اعلان الفييتناميين مؤخرا "سحب ٥٠ ٠٠٠ جندي من كمبوتشيا" ليس سوى دعاية مضللة مثل اعلاناتهم السابقة عن "السحب الجزئي للقوات" .

وفوق ذلك ، فإن الادعاء الفييتنامي الاخير يتضمن نقطة بالغة السخف : فالمعتدون الفييتناميون الذين نصّبوا عملاءهم هينغ سامرين - هون سين وظلوا يحركونهم طوال السنوات العشر الماضية ، أعلنوا فجاة أنهم سيعملون حاليا تحت قيادة عملائهم هؤلاء .

إن المجتمع الدولي الذي ظل واعيا خلال السنوات العشر الماضية بالطبيعة المخاتلة تماما للمعتدين الفييتناميين ، لم ينخدع بمناورتهم الاخيرة . وسيواصل ممارسة الضغط بمزيد من القوة على سلطات هانوي التي تواجه الآن صعوبات لا يمكنها التخلص منها في ساحة القتال في كمبوتشيا وفي فييت نام ، لمنعها من عكس تلك الحالة لتصبح في صالحها ، الى أن تُرغم على تسوية مشكلة كمبوتشيا بالوسائل السياسية وذلك بسحب قواتها تماما من كمبوتشيا واحترام حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره دون أي تدخل من الخارج .

- - - - -